

ماذا فعل القرآن في قلوبكم؟! | د. حازم شومان

حازم شومان

حتى ان بعض العلماء قال لك ده اسمه الملك وده اسمه الملكوت. يعني الملكوت دي كلمة بقى تدل على ايه؟ يعني كان في ما لا ندري عنه شيئا اصلا. اما تقرأ في الفلك يتوه مخك. في النجم اللي بينا وبينه اتناشر مليون سنة ضوئية - [00:00:00](#) النجم اللي بينا وبينه ستة وثلاثين مليار سنة ضوئية كل ده سماء دنيا. ده بقى ما اتكلمناش في السماوات الاخرى ما السماوات السبع والارض في الكرسي الا كحلقة الملقاة في فلاة سبحانه الله في ليلة الكرسي دي - [00:00:30](#) بين مشهدين لو تجيبنا واحد كافر وادينا له المصحف وقلنا له اه. مش ممكن المشهدين دول مش هيعلقوا في لما المصحف يخلص قبلها مشهد داوود الغلام الصغير وهو بيهجم على جالوت يقتله - [00:00:50](#) وبعدها مشهد ابراهيم الفتى وهو داخل قصر المبرود يقول له انت كافر بالله ومدعي اللوهية ولا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا. شوف اية الكرسي ربنا جايها ما بين بشرتين شكلهم ايه؟ ما بين داوود في وجه جالوت - [00:01:10](#) وما بين ابراهيم في وجه النمرود. كأن المعنى ان هذه الآية المفروض تثبت في قلبك المعاني دي كأن الآية جسر كده ما بين ايه؟ ما بين الموقوفين دول المفروض انها تزرع في قلبك انت اية الكرسي بتقرأها - [00:01:30](#) كل صلاة بالفين حسنة متين حرف بالفين حسنة انت قايل كرسيين تزرع في قلبك ايه؟ عمله في قلبك ايه؟ غيرت في قلبك ايه؟ وانت بتقولها بعد الصلاة بعد الموت طبعاً الظهر عملت فيك ايه ما بين الظهر والعصر؟ لما انت بتقولها دلوقتي وانت قاعد تسمع ما بعد العصر هتعمل في قلبك ايه ما بين العصر والمغرب؟ يا اخواني في الله - [00:01:50](#) حتى زرع القرآن في قلوبكم. احنا مش في مسابقة السنة يا جماعة. احنا في مسابقة قلوب. القضية مش انت ختمت كان ختمة ولا انت دخل في قلبك ايه؟ انت دلوقتي بكيت في ايه؟ انت قلبك اتمسك بمعاني ايه؟ مش قضية - [00:02:10](#) يعني اذكر في اعتكاف الاعتكافات زمان. زمان كنت يعني الكلام ده مثلاً تلاتناشر اربعتناشر سنة ولا حاجة. فاخ بيقول لي في الاعتكاف كنا في مصر السلام قبل ما كان مسجد السلام بيصلي بخمسة. وايام ما كانت المشايخ خرابة. دخلت. فبيقول لي انا انا خلصت الليلة خمس - [00:02:30](#) قلت له يا حبيبي طب وانت دلوقتي خمس اجزاء دولت انت هتحسنهم بحاجة فهمت منهم حاجة؟ قال لي لا بس انا عايز اقرا كتير ثاني يوم خرج من الاعتكاف لحد - [00:02:50](#) راجع بيعيط مش عارف اغض بصري انا قلت له يا ابني لو آية واحدة من الخمس اجزاء دي كانت دخلت في قلبك لو نساء الدنيا كلها مش باصين. ولا كان نفسك حدثك انك تبص اصلاً. انما انت واخدها مسابقة. انت واخدها قالها لهم وانت كاتب - [00:03:00](#) ممكن تيجي على كسرة آآ تحصيل العلم بدون عمل وكثرة جمع الكتب الدينية بدون قراءة حتى الدين نفسه ممكن يبقى في التكاثر خلصت كذا خدمة يا ابني انت بينتظرك بعد رمضان واقع رهيب. انت دلوقتي استعديت قلبيا - [00:03:20](#) ويعني انت استعديت لهذا الواقع بايه؟ تجاهلت فيه بايه؟ ماذا صار القرآن في قلوبكم هذا القرآن؟ اية الكرسي لو دخل معناها قلبك انا كنت مرة انا والدكتور احمد ابونا من زمان فواقفين قدام باشا السيد داود مهورين وبيقول فجيوني جميعاً - [00:03:40](#) استنوا لا دلوقتي اهو اعلى مدخلكم دلوقتي وانا واقف اهو اني توكلت ربي وربكم من التوبة الا هو انا خايف من امريكا ولا ايه؟ ولا خايف من آآ الجيش وامن الدولة - [00:04:00](#) واقفين قدام المشهد كده والجد ده ولا ايه؟ حتى صورة الرسول تقول الكلمة نفسها يعني من وسط كل فقلنا سبحانه الله جبل ازاي

جاء الكلمة دي؟ قال فلتفت يا دكتور احمد سبحان الله - 00:04:20

يدخل في قلبكم معنا اول السورة وربنا يقول وما من دابة ها على في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كله في ستة ايام هيقف الذي سيدخل في قلبه هذه المعاني سيمتلئ قلبه بالاحساس بجلال الله - 00:04:40

الملك سبحانه وتعالى يا اخواننا اللي اللي بيتصل بالايات دول مش بيتصل بالايات. اللي عايش غير زي سيدنا يوسف وهو بيجري على سيدنا عبوف وهو بيصلي يوسف سيدنا يوسف ابت اني رأيت احد عشر كوكبا يعني شوف اخواته بيعبروا عنهم ازاى كوكبة

الكواكب اني - 00:05:20

اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم والله العظيم شفتهم عارف رأيك تكرار لفظ الرؤيا اول مرة يشوف اول مرة يتعرض لهذه الايات الباهرة. سيدنا يعقوب بكل هدوء كل سكينه. يا بني لا تقصص - 00:05:40

ياما شاف اللي قلبه عمران سيدنا ابراهيم والسيدة سارة وبتبشره بالسيدة اسحاق. فاقبلت امرأته في صرة فصدق وجاء رقت. وقالت عجوز عقيم ازاى؟ سيدنا ابراهيم بكل هدوم شف مراته بتعمل ايه؟ سيدنا رسول الله ايها المرسلون انتم بقينا عايزين ايه؟ ما هو الملائكة نازلة بس بالبشرى - 00:06:00

يبقى في حاجة تبين اصلكم ايه ولا جايين يمين ولا جايين تعملوا ايه؟ وكل دول يا اخواننا اللي قلبه متطلع من ايات الله واجه الحياة برؤية ثانية خالص. غير اللي مش عارف غير اللي ما شفش. غير اللي ما عاملش ربنا. غير اللي ما هوش عارف من هو الله. القرآن -

00:06:30

ازاي تقدر تعيش عشان كده الصحابي اللي كان يقرأ قل هو الله احد في كل صلاة يعني مسلا زي الامام الوادي مسلا يصلي في المغرب مسلا بايه صاحب المطرة وبعد كده قل هو الله احد في الركعة الاولى. بعد كده يصلي في الركعة الثانية مثلا بايه؟ آية المشكاة وبعد كده قل هو الله احد في الركعة الثانية. فالصحابه يعني يعني انت بتعمل - 00:06:50

فالنبي قال له ما حملك على هذا؟ فقال حبي يا رسول الله انها صفة ربي وانا احب صفة ربي سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله عليه حبك اياها ادخلك الجنة صوت للقرآن حبه دخلوه - 00:07:10

اسقطت انت ايه اللي هيدخلك الجنة في القرآن؟ يا اخواننا يعني ربنا في خمس آيات نزلوا في اول سورة اقرأ خمس آيات عملوا انقلاب في مكة خمس ايات اقرأ باسم ربك الذي خلق. اهي دي الوحيدة تقلب - 00:07:30

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم كالذي علم بالقلم علم الانسان ولم يعلم. النبي عليه الصلاة والسلام خلاص فضحت يا خديجة النبي عليه الصلاة والسلام خديجة تحولت من سيده اعمال الى مجاهدة ومكافحة تقع فرسول الله صلى الله عليه وسلم لحد ما ماتت متأخرة بالجوع فهي - 00:07:50

سيدنا علي بن ابي طالب يتحول الى وينقلب الى صاحب مسار. سيدنا ابو بكر الصديق يسمعهم وينطلق حياته. الناس المبشرين بالجنة. سيدنا ايه ده انقلاب في المجتمع بخمس آيات. انت قاعد تقرا تقرا تقرا يا ابني انت - 00:08:10

يا جماعة احنا يعني لما تقعد في وما فيش اقف مع نفسك يا ابني. لازم يبقى عندنا مخ شوية. انت قاعد تشهد تشهد ليه؟ طب ما فيش حاجة خارجة لا انت حاسس ان انت آا الافقات بتاع محمد الشيخ فين؟ ده انت حاسس انك انت طالع وهتنتلق بقى صاروخ عدد من السماوات - 00:08:30

ما انتاش حاسس ان انت ان انت اقف مع نفسك بقى يبقى انت في حاجة في مرايتك. يبقى انت ما بتقرأش بالطريقة السليمة. يبقى انت عايش مع القرآن الحياة السليمة اقرأ اقرأ دي اول كلمة في القرآن نزلت صح ولا لا؟ ايه اول كلمة نزلت في القرآن احجزي -

00:08:50

ايه؟ اقرأ اقرأ دي هتسمعها مرة ثانية. هتتقال مرة ثانية؟ ها هتسمعها يوم القيامة لأ مش تطلع كتابك بنفس المعنى بنفس المعنى اقرأ وارتي على باب الجنة هتكتشف ان اقرأ دي الاسانسير بتاع الاف الدرجات بتاعة الجنة - 00:09:10

بس الكلمة اللي اتقالت لك في الاول هتتقال لك مرة ثانية بس هتتقال لك جنبها وارتي. ده كان الاسانسير بتاع كل اية من دي

كانت درجة من درجات الجنة - 00:09:40

الفرق بين الدرجة والآخرى كالفرق ما بين الارض والسماء. كالفرق ما بين الارض والسماء. انت فاكرا ان الاية هتنقلك يوم القيامة نقلة من الارض للسماء. الاية هتنقلب نقلة من الارض والسماء وهي في الدنيا ما نقلتكش نقلة - 00:09:50

ما عملتش لا ده في ايمانك. ما عملتش نقلة في عزيمةك. ما عملتش نقلة في فهمك. ما عملتش نقلة في اخلاصك. ما عملتش نقلة في احفاد قلبك ما عملتش رحلة في ثباتك على الطريق الى الله - 00:10:10

طريق الارتقاء بالقلب والفكر والعزم. طريق ارتقاء المجتمع والفرد فريضة بالقرآن وعلى قدر علاقتك بالقرآن. ماذا زرع القرآن في قلوبكم يا اهل القرآن؟ كلام وخلاص ولا آيات النبي عليه الصلاة والسلام لما الصحابة فام عزيزة حضراتكم كده هي عليه الصلاة

والسلام بس يعني ايه قاعدين بيسمعوا - 00:10:30

الكلام ده ما ينفعش ما ينفعش يبقى هو مش حاسس بيسمع ايه؟ قال لهم لقد كانت الجن احسن كلما قلت فبأي آلاء ربكما تكذبان؟

قالوا ما من شيء من نعمك يا ربنا نكلف لك العبد؟ تفاعل يا اخواننا - 00:11:00

القرآن يعني في تفاعل يا جماعة. انما زي ما قلت. وبعد كده يا جماعة يعني القرآن زي ما دخلوا وبعدين طب ماشي هنقبل ده برضو هنقبل لسه ها نمشي جوة الجسد لسه بتسخن لسه الاية الدنيا - 00:11:20

وبعدين يا جماعة هفضل كده لحد امتي؟ ده الصحابي سمع الابتلاء والبر حتى تنفقوا. راح طلع راح طلع حديد حائط حائط اللي هي العزبة اللي حوالها اللي هي كزا فدان كده وحواليهم اه وحواليهم كبار. يعني سروة ابو طلحة راح طلع صالة وراح طلع - 00:11:50

احنا دلوقتي ما حدش يقدر يقول لك انت ما لها كم مليون ريال المتر فيها اصلا حوالين المسجد النبوي. راح طلعا لله صدقة. بسبب اي الانصاري كان عنده تسعين سنة تسعين سنة والمسلمين طالعين يغزو فتح باب الظهر فذكر قول الله - 00:12:10

فقال لاولاده ما ابقت لنا هذا النفير جنبنا ننام عليه. انام ازاي وربنا بيقول قال استريح ازاي؟ ابقى اعيد فلوسي في جيري ازاي وربنا

بيقول لك دلال البر حتى تنفقه. انام طول الليل ازاي؟ وربنا بيقول - 00:12:30

تقوم الليل الا قليلا. الله هو ده كلام لنا يا جماعة ولا احنا بنقرا وخلاص؟ ده اللي بيقرا قرايب بيخوضوا ومتغيرين شوية. الناس لما قرأت في الجرايد بتاعة دماغها اتغيرت يعني في تفاعل انما اين التفاعل مع كتاب الله؟ واين التفاعل مع آيات الله؟ واين التفاعل مع -

00:12:50

الملك سبحانه وتعالى النبي استنكر على الصحابة لما سمعوا سورة الرحمن ولم يتفاعلوا ولم يتفاعلوا آآ سورة مش همزة قارئ

صاحبها. انت مصاحب تنصره؟ كم سورة تقدر تتكلم عنه كزا وتتكلم على اصحابك - 00:13:10

كم صورة تقدر تقول انا مصاحب السورة. السورة دي صاحبتني في حياتي. السورة دي انا برجع لها لما اكون مهموم. والصورة دي لما يكون عندي شهوات والصورة ديت لما الدنيا بتسود في وشي والصورة زي اصحابك بتصدي صاحبي لما اكون فرحان ده بتاع الفرح

بمزاجك - 00:13:30

صاحبي ده بقى لما يكون مقفول ومكتئب ده بتاع الاية؟ الاكتئاب. صاحبي ده لما يكون عايز فلوس ده الجدة الرجل. صاحبي ده ايه السبب؟ انت وماذا تعلم عن كلام الله سبحانه وتعالى؟ ان شاء الله باذن الله نقعد دلوقتي بقى جلسة على جنب من شاء من اخواننا اه

هنبداً نتكلم بقى يا جماعة - 00:13:50

لان خلاص هي ساعات باذن الله سبحانه وتعالى هنبداً نتكلم بقى عن قضية اللي هي كيف واخوتها؟ اللي هي ازاي نعيش في الدين؟ لان كثير من ملتزمين مهوش عايش مهوش عايش هو مش عارف هو كان قبل الالتزام عايش بالباطل فكان يعني بيخبط بعد الالتزام

دخل وهو جوا الجامع ناجح انما - 00:14:10

مش عارف يعيش في الالتزام يعني احنا كلها ساعات بتخرج من بيت الله هتخرج هتعمل ايه؟ فلما انفصل الطاغوت بالجنود بيقول

لهم خدوا بالكم ده في حاجات جاية. في مشاكل خدوا بالكم منها دلوقتي من - 00:14:30

في برة الباب ده هو فيه مشاكل وفيه شهوات وفيه واقع محتمل وفيه مشاكل خاصة تتعلق بحياتك انت وهو انت خارج خط سير ولا

انت ما انتاش عارف انت تعمل ايه. اما تبقى تيجي كده هنشوف بقى نعمل ايه. هل انت هنا تطلعت من نور كتاب الله؟ وبدأت تفهم

هتعمل ايه بره الجامع؟ هل انت عارف - 00:14:50

حددت لنفسك خط ازاي برة الجامع ولا احنا ماشيين كده خلاص؟ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:15:10